

## ممثلو الأقليات الدينية يطالبون من بغداد بضمان حرية الدين والمعتقد



جانب من لقاء ممثبي الاقليات الدينية (العالم الجديد)

بغداد - جلال عاشور  
الثلاثاء 15 تشرين الثاني 2016

في لقاء عقد ببغداد، وبحضور ممثلين عن الاقليات الدينية في العراق ومسؤولي اوقاف المسيحيين والاييزديين والصابئة المندائيين وخبراء حقوقيين جرى نقاش موسع حول حقوق الاقليات الدينية في العراق مثل المسيحيين والاييزديين والمندائيين والبهايين واقليات اخرى.

جاء هذا اللقاء ضمن نشاطات مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية لعقد ثلاثة لقاءات في بغداد وكردستان شمال العراق وفي البصرة في جنوبيه تدور حول ابرز التحديات التي تواجه حرية الدين والمعتقد في العراق.

وبعد عرض تعريفى بالاقليات الدينية العراقية تم عرض الاطار الدولي لحرية الدين والمعتقد ومناقشة الاطار الوطني لحرية الدين والمعتقد، قبل ان يفتح النقاش العام حول التحديات التي تواجه حرية الدين والمعتقد في العراق.

وقد افتتح الريش أمة "ستار جبار حلو" رئيس الطائفة المندائية النقاش بعرض عام للتحديات التي تواجه الاقليات الدينية مركزا على التحديات التي تواجه المندائيين بشكل خاص، موضحا اهمية التصدي لتوضيح الغموض الذي يكتنف بعض المعتقدات الدينية ومنها الديانة المندائية التي يشاع عنها افكار خاطئة تؤدي للتعصب الديني او التمييز ضد المندائيين لاسباب دينية.

وطالب الحل بتعديل قانون البطاقة الوطنية الموحدة بما يضمن حماية حقوق الاقليات الدينية و التمييز على اساس الدين او المعتقد، والغاء المادة 26 من قانون البطاقة الوطنية الموحدة التي تؤدي الى اسلمة القاصرين من افراد الاقليات الدينية دون اختيارهم.

كما عرضت مديرة اوقاف المندائيين السيدة "نادية فاضل مغامس" جملة من التحديات التي تواجه المندائيين منها عدم وجود ارض للتعيمد بأسم الطائفة المندائية على الرغم من كونها من اقدم الطوائف الدينية العراقية ممثلة تاريخيا يصل الى اكثر من الف عام، والتجاوزات التي تمت على اراضي الطائفة ومقابرها.

وعرض ممثل البطريرك لويس ساكو "الاب البير هشام" التحديات التي تواجه المسيحيين في موضوع اسلمة القاصرين مبينا ان عدم الاتفاق على ثوابت الاسلام يتيح المجال لتفسيرها على نحو عام يهدد الحريات الدينية للاقليات العراقية. وتطرق هشام الى المادة 2 أولاً التي تنص على ان الإسلام دين الدولة الرسمي، وهو مصدرٌ أساس للتشريع ومدى تطبيقها على نحو يجعل هوية الدولة غير واضحة، هل دولة دينية لا مكان فيها لحقوق الاقليات الدينية ام دولة مدنية تتسع لقبول جميع افرادها بوصفهم مواطنين على قدم المساواة.



اما اليزيديون فقد شرحوا التحديات التي تواجههم في موضوع اسلمة القاصرين والنتائج الاجتماعية والقانونية المترتبة عليه والتي تؤثر على حقوقهم، واستفاض الخبير القانوني "صائب خدر" في شرح المعضلات القانونية المترتبة على حرمان اليزيديين من هويتهم الدينية لدى تحول احد الوالدين الى الاسلام موردا ان هناك حالات بالمتن تدفع العديد من اليزيديين للهجرة. فضلا عن ذلك تطرقت الاميرة "امية بايزيد اسماعيل" من الوقف اليزيدي الى تحديات تتعلق بالاطفال المولدين نتيجة اغتصاب مقاتلي تنظيم داعش للنساء اليزيديات والذين هم حسب قانون رعاية القاصرين العراقي يعدون مسلمين، بسبب مجهولية الاب.

وتطرقت السيدة "مشاعل متي" الى التحديات التي تواجه المسيحيين في موضوع اسلمة القاصرين منها الاستيلاء على منازل المسيحيين، وموضوع اسلمة القاصرين من المسيحيين في المادة 26 من قانون البطاقة الوطنية الموحدة لدى تحول احد الوالدين الى الاسلام، فضلا عن موضوع التوازن في المناصب الادارية في ديوان اوقاف المسيحيين واليزيديين والمندائيين وقلة التخصيصات المالية التي تؤثر على عمل الاوقاف.

ولمواجهة مثل هذه الحالات التي تتضمن تعارضا بين التشريعات والحقوق التي تضمنها الدستور، اقترح الخبراء القانونيون في الجلسة اصلاح النظام القانوني لجعله اكثر انفتاحا على ما تتضمنه الصكوك والاتفاقيات الدولية الضامنة لحرية المعتقد.

اما بخصوص عدم الاعتراف ببعض الاقليات الدينية فقد أشار السيد "ضياء يعقوب" ممثل الطائفة البهائية الى ان الدستور العراقي للعام 2005 لم يذكر البهائيين ضمن الاقليات الدينية المعترف بها م-2، بل ان البهائية محظورة قانونا منذ العام 1970 مع صدور قانون تحريم النشاط البهائي، وانه لا بد من الغاء هذه التشريعات بسبب مخالفتها للدستور.



وأشار سعد سلوم المنسق العام لمؤسسة مسارات الى ان الهدف من هذه اللقاءات يتمثل بالعمل على إنهاء جميع ما يحدث من أشكال التمييز على أسس دينية، وأن يتم التصدي بصورة كافية لانتهاكات حرية المعتقد بصرف النظر عن الانتماء الديني لمن يقوم بالانتهاك والطرف الذي تنتهك حقوقه الدينية.

وان يتم الوصول الى وثيقة اعلان مبادئ لمناهضة التمييز على اساس ديني أو لاي اسباب أخرى، لمنع الانقسام على اساس ديني أو طائفي داخل المجتمع، والتغلب على هذه الانقسامات، و تعزيز الشعور الفردي والجماعي بممارسة الحريات الدينية بأمان بالنسبة لجميع اتباع الأديان والمذاهب الدينية في العراق.

والعمل على الاعتراف بالاقليات الدينية غير المعترف بها والغاء التشريعات التي تجعل وجود بعض الطوائف الدينية "غير شرعي". او تحظر الشعائر والمعتقدات الدينية.

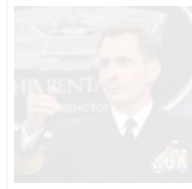
هذا ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة مسارات هي منظمة غير ربحية تهدف الى تعزيز التنوع في العراق، وهي من مؤسسي المجلس العراقي لحوار الاديان.



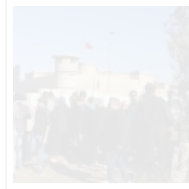
## التالي

« القمر العملاق يضيء السماء في مناطق مختلفة حول العالم »

## ذات صلة:



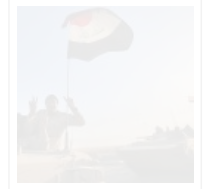
الخارجية  
الامريكية: ندعم



آلاف الصديين  
يتظاهرون أمام



مدير ناحية  
الشورة يطلق



الشرطة  
الاتحادية: تحرير

اسم الكاتب: فريق التحرير  
عدد المواضيع المنشورة: 7624  
نبذة عن الكاتب: صحفيون متحررون من التحيز الحزبي والطائفي والنفوذ، نطمح أن تكون "العالم الجديد" مصدرا موثوقا للأخبار المحلية، تعتمد وكالات الأنباء العربية و العالمية، ومرجعا مهنيا للمؤسسات الاعلامية المستقلة، وأكاديميات الاعلام، في العراق وخارجه.

العالم الجديد

## التعليقات

0 عدد التعليقات

0 Comments

Sort by

Oldest ▾

Add a comment..

Facebook  
Comments Plugin

مساحة اعلانية

TOP STORY

عندما يفرض القضاء هيئته  
محمد الرائد  
التدين والتقوين  
مهند الساعدي  
معركة حلب تقترب من الحسم  
د. خيام الزعبي  
استراتيجية القضاء على العالم  
فلاح التهامي  
من دار الازياء الى البيت الابيض  
وميض احسان

حياد العقل المحض  
سعدون محسن ضمّد



الرد الكردي على أردوغان  
في تركيا  
علي ناجي



على مشارف الثقب الأسود  
رعد أطياف



علاوي يصرخ: وا وطناه  
وعراقاه!  
أحمد حسن الياسري



بوتين وهواية العيب بالخرائط  
جمال الخرسان



بغداد- العالم الجديد  
إخفاقات الوعي الديني.. حوار في تداعيات  
النكوص الحضاري كتاب...



العراقية كولالة نوري تال ميدالية  
هوميروس الأوروبية للشعر والفن

“حياتي في العراق” كتاب ليوميات امراه  
فنلندية عايشت حروب...

تمثال شمعي لترامب في متحف مدام  
توسو



إبحث هنا ...

**عن الموقع**

الاتصال بنا  
من نحن

**تابعونا**

فيسبوك  
تويتر  
التغذية RSS

شروط الاستخدام | سياسة الخصوصية | DMCA

فريق التحرير

© جميع الحقوق محفوظة 2016 صحيفة العالم الجديد